الفأرُ "جرجير" يبحثُ عن بيتٍ

تأليف: د. بديع القشاعلة

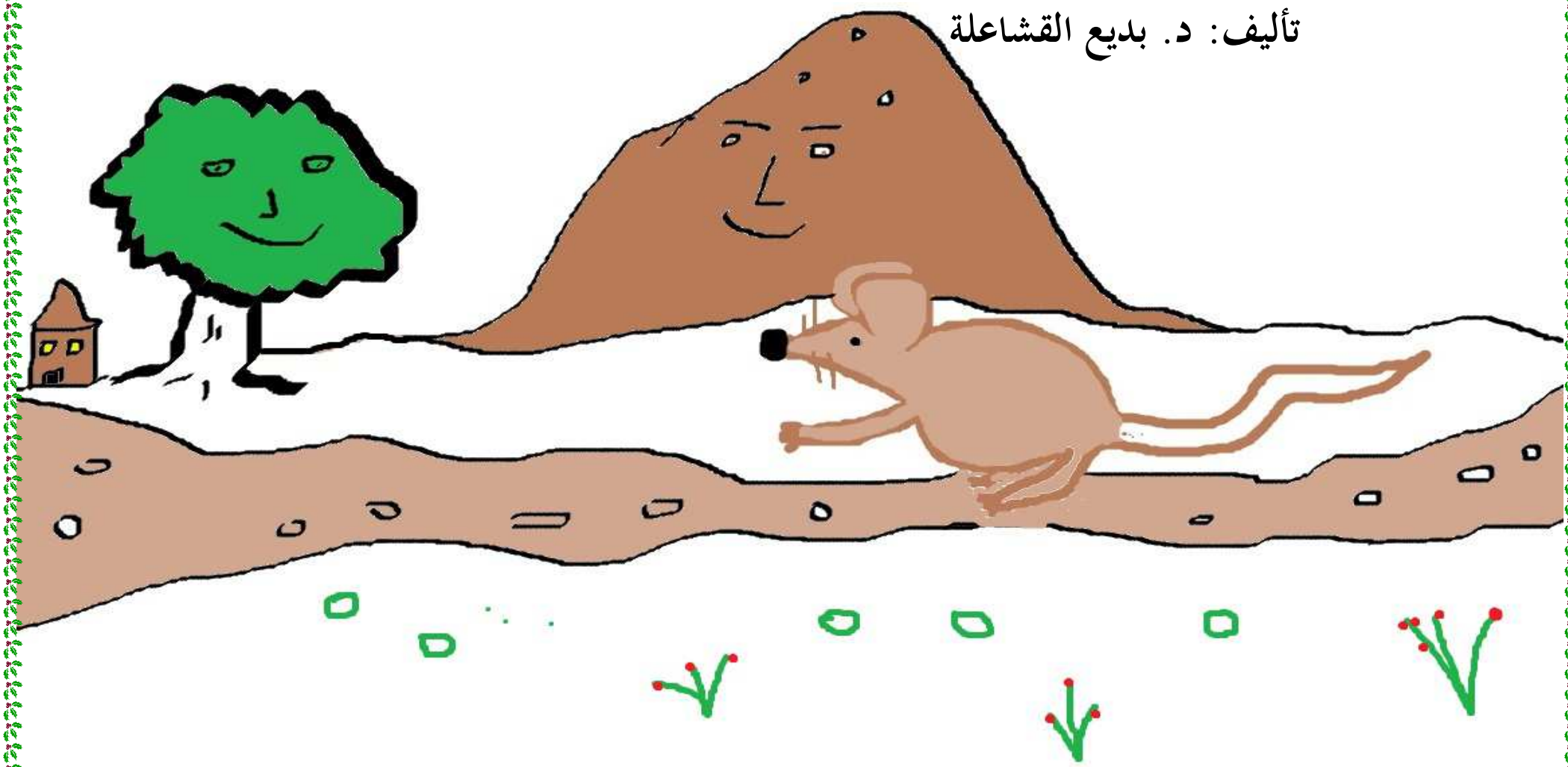

الفأرُ "جرجير" يبحثُ عن بيتٍ

تأليف:

د. بديع القشاعلة

النقب – فلسطين

نسخة الكترونية

(2017)

حقوق النشر محفوظة للمؤلف

البريد الإلكتروني للمؤلف:Badeea75@gmail.com

هاتف: 0509316282

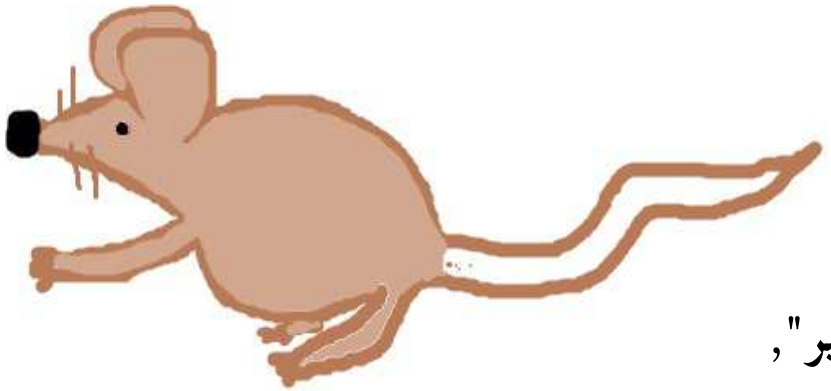

الفأرُ "جرجير" فأرٌ جميلٌ.
لونَه بُنيٌ وذيلَه أبيضٌ.
ليس لي بيت قالَ "جرجير" في نفسه,
وكانت ملامحُ الحزنِ تبدو عليه.
يجبُ أن أبحثَ لي عن بيتٍ, قالَ "جرجير",
وهو يتجول في الطريق.

بيوتُ الأولادِ جميلةٌ ودافئةٌ.

تحميهم من البردِ والأمطارِ والرياحِ.

سأبحثُ عن مكان دافئٍ يصيرُ بيتاً لي,

قالَ "جرجير" بصوتٍ عالٍ وهو يبتسمُ.

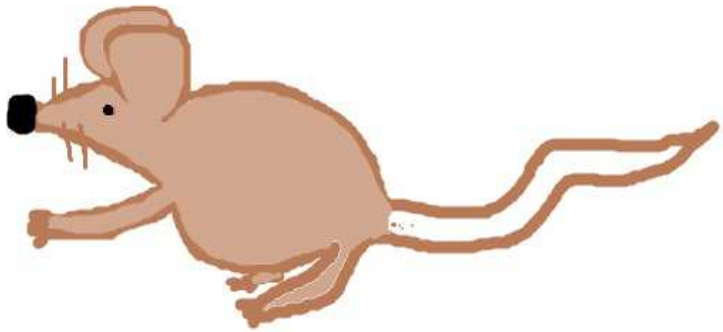

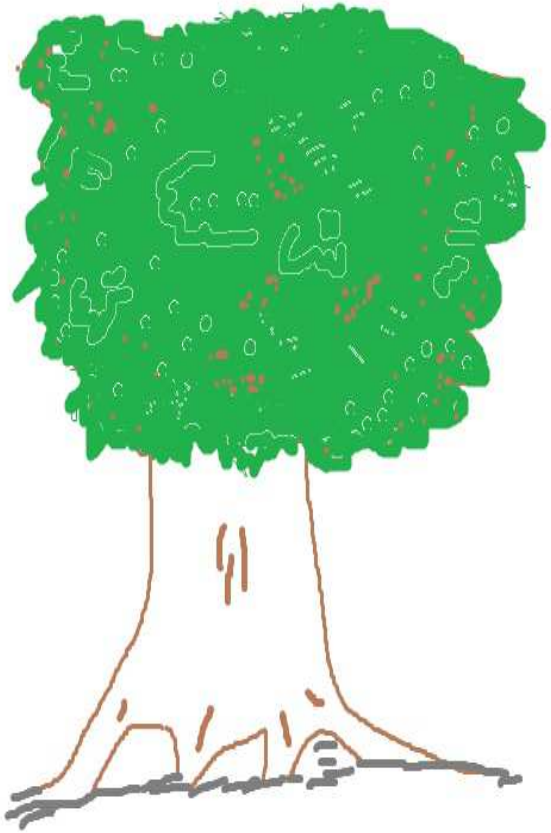

أخذ "جرجير" يبحثُ عن بيتٍ دافئ.

وكانَ يلتفتُ يميناً ويساراً يبحث عن مكانٍ ملائمٍ ليكون بيتَه.

صاحَ "جرجير" بأعلى صوتِهِ: وجدتُ بيتاً! وجدتُ بيتاً!

هذهِ الشجرة الكبيرة ستكون بيتي.

وبدأ "جرجير" يحفرُ بيديه تحتَ الشجرةِ ليبني بيته.

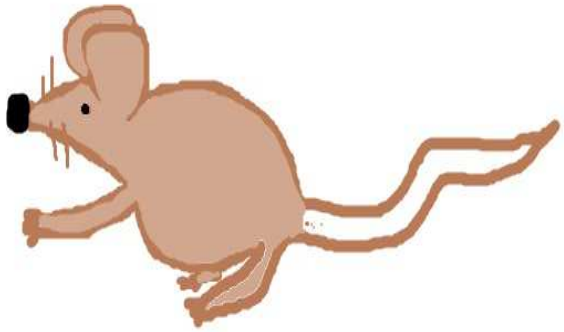

وفجأة !

بَكَتْ الشجرةُ:

أيها الفأر البُني ذو الذيل الأبيض!

أرجوكَ أتركني, أنا لا أستطيعُ أن أكونَ بيتاً لك.

إذا حفرتَ تحتي سأموتُ, قالتْ الشجرةُ وهي تبكي.

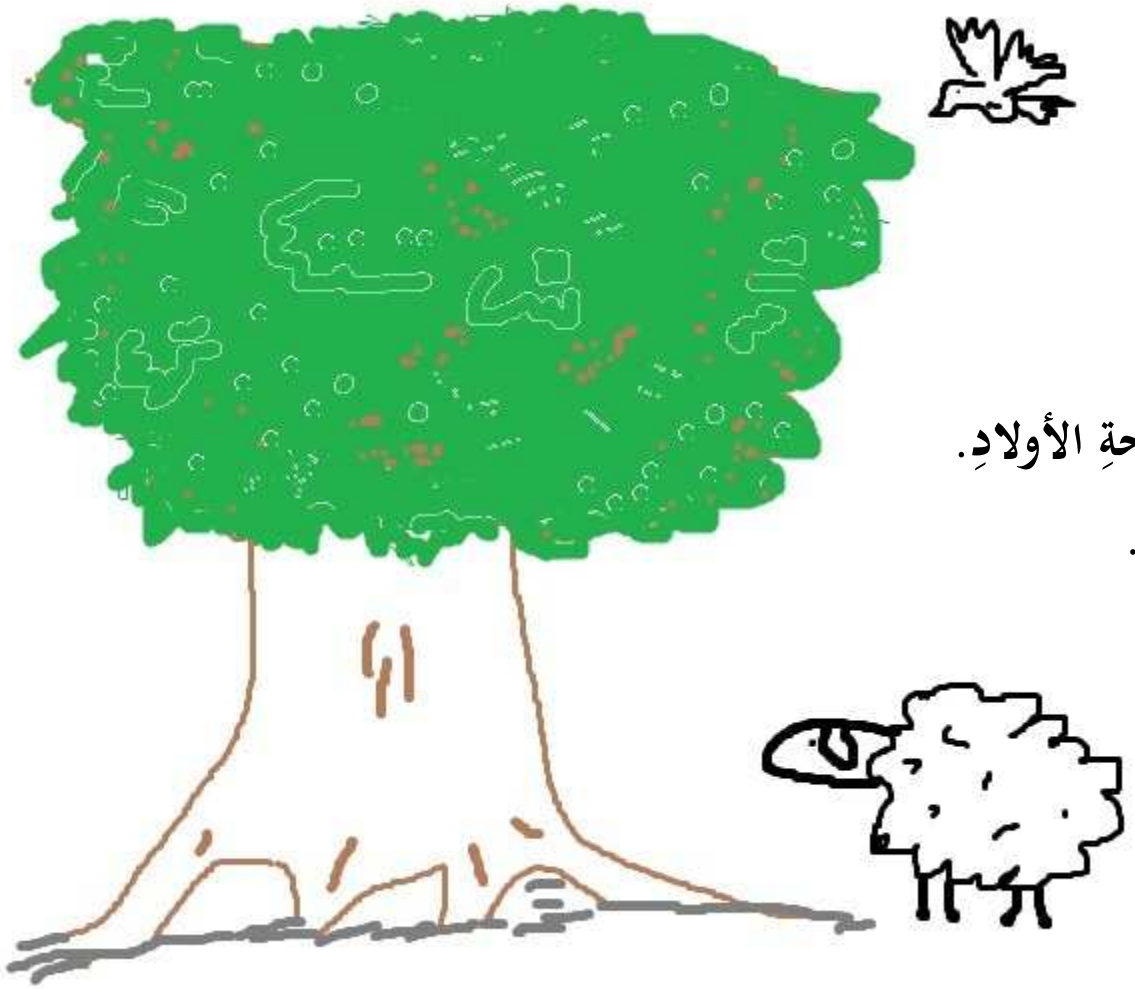

أنا شجرةُ الزيتون.

يستفيدُ الأولادُ من ثماري.

ويأكلُ الناسُ من زيتي.

زيتُ الزيتونِ مفيدٌ جداً لصحةِ الأولادِ.

تنامُ العصافيرُ على أغصاني.

وتأكلُ الأغنامُ أوراقي.

أُحبُ الأرضَ كثيراً وأتمسكُ بها.

عمري طويلٌ.

أيها الفأرُ الجميلُ!

لا تقتلني لو سمحت.

نظر "جرجير" إلى شجرةِ الزيتون وقال:

نعم يا شجره يا جميلة سأتركك وشأنك,

وأبحثُ عن مكان آخر ليكون بيتي.

فابتسمتْ الشجرةُ وابتسمَ "جرجير".

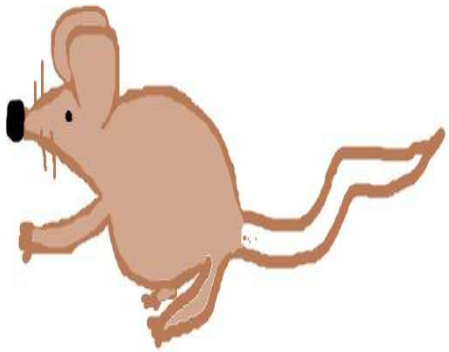

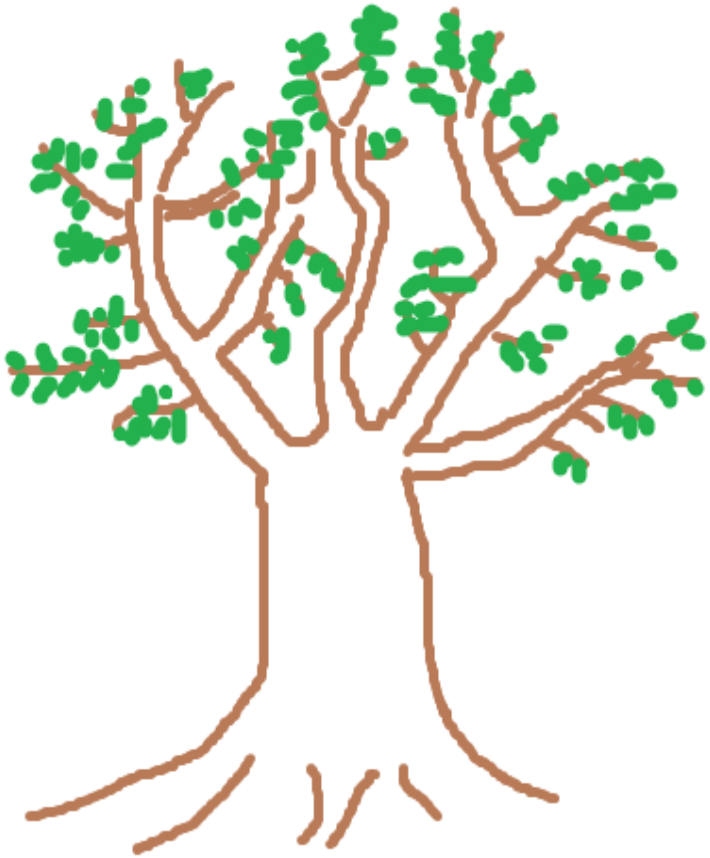

سارَ "جرجير" في طريقه يبحثُ عن بيتٍ آخر.

كان "جرجير" يلتفتُ يميناً ويساراً محاولاً أن يجد مكاناً ملائماً.

صاحَ "جرجير" بأعلى صوته: وجدتُ بيتاً! وجدتُ بيتاً!

هذه الشجرة الكبيرة ستكون بيتي.

وبدأَ "جرجير" يحفرُ بيديه تحتَ الشجرةِ ليبني بيته.

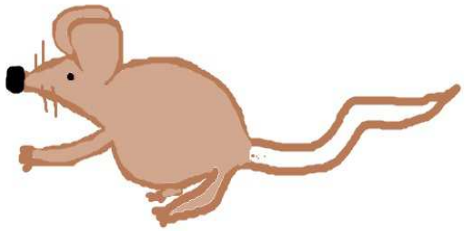

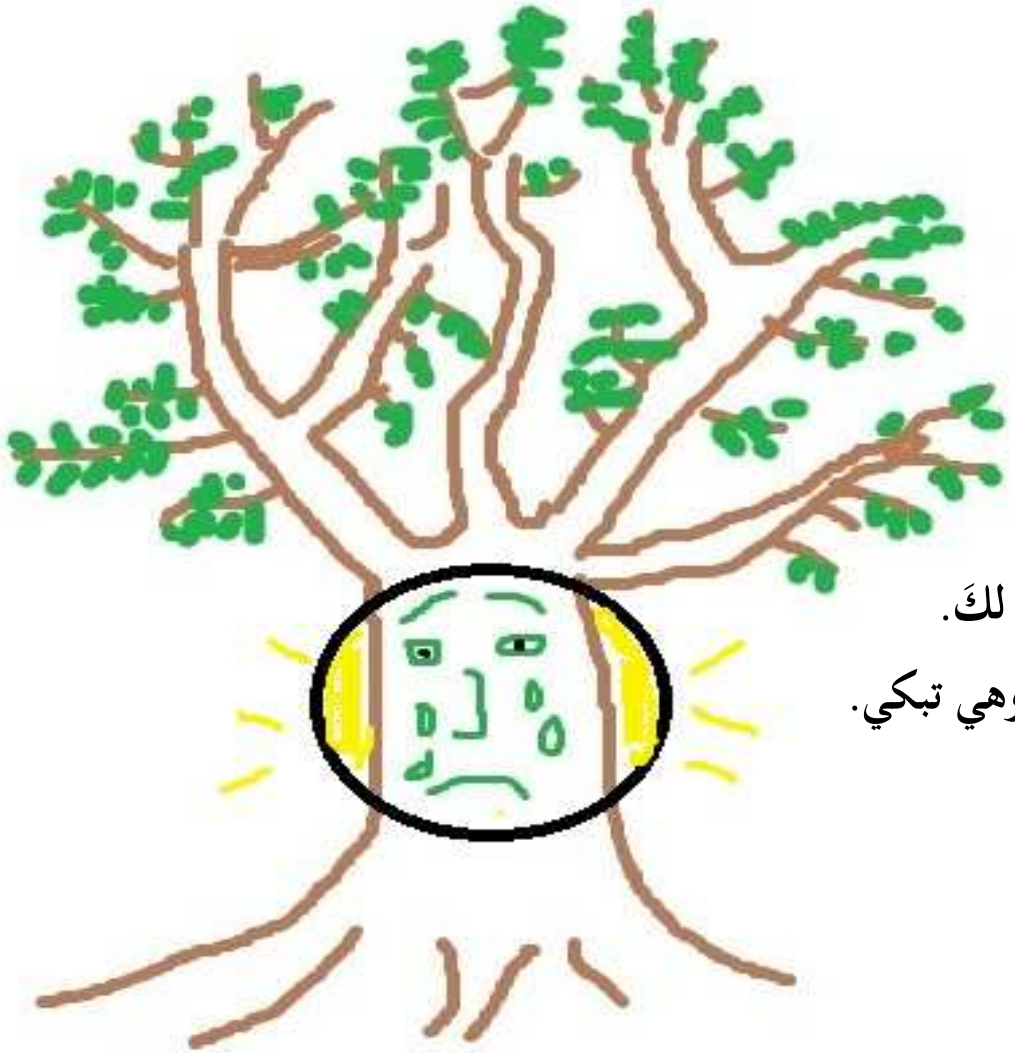

وفجأة !

بَكَتْ الشجرةُ:

أيها الفأرُ البني ذو الذيل الأبيضِ!

أرجوكَ أتركني, أنا لا أستطيع أن أكونَ بيتاً لكَ.

إذا حفرتَ تحتي سأموتُ, قالتْ الشجرةُ وهي تبكي.

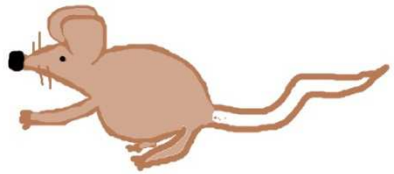

أنا شجرةُ التين.

يأكلُ الأولادُ من ثماري الحلوةُ.

ويُجفِفُ الناسُ ثماري, فتصبحُ "قطين" لذيذ.

ثمار التين مفيدةٌ جداً لصحة الأولاد.

تنامُ العصافيرُ على أغصاني وبين أوراقي.

أيها الفأر الجميل!

لا تقتلني لو سمحت.

نظرَ "جرجير" إلى شجرة التين وقال:

نعم يا شجره يا جميلة سأتركك وشأنك,

وأبحثُ عن مكان آخر ليكون بيتي.

فابتسمتْ شجرة التينِ وابتسمَ "جرجير".

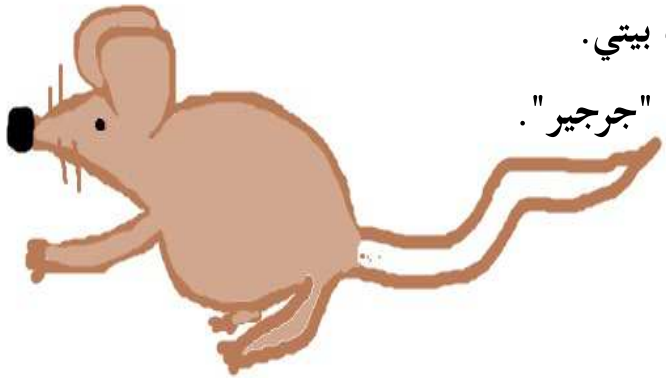

سار "جرجير" في طريقهِ يبحثُ عن بيتٍ آخر.

كان "جرجير" حزيناً لأنه لم يجد بيته بعد.

أخذَ "جرجير" يلتفتُ يميناً ويساراً محاولاً

أن يجد مكاناً آخر ملائماً.

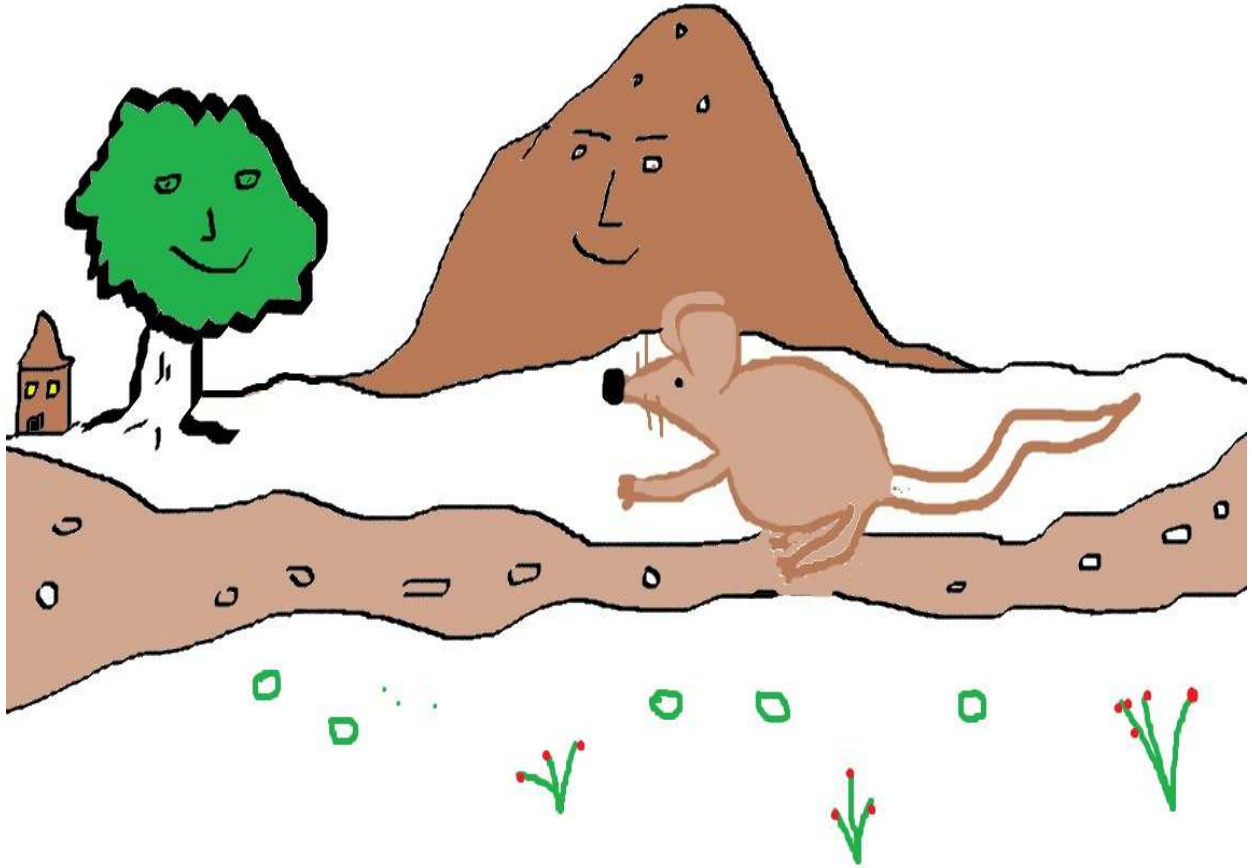

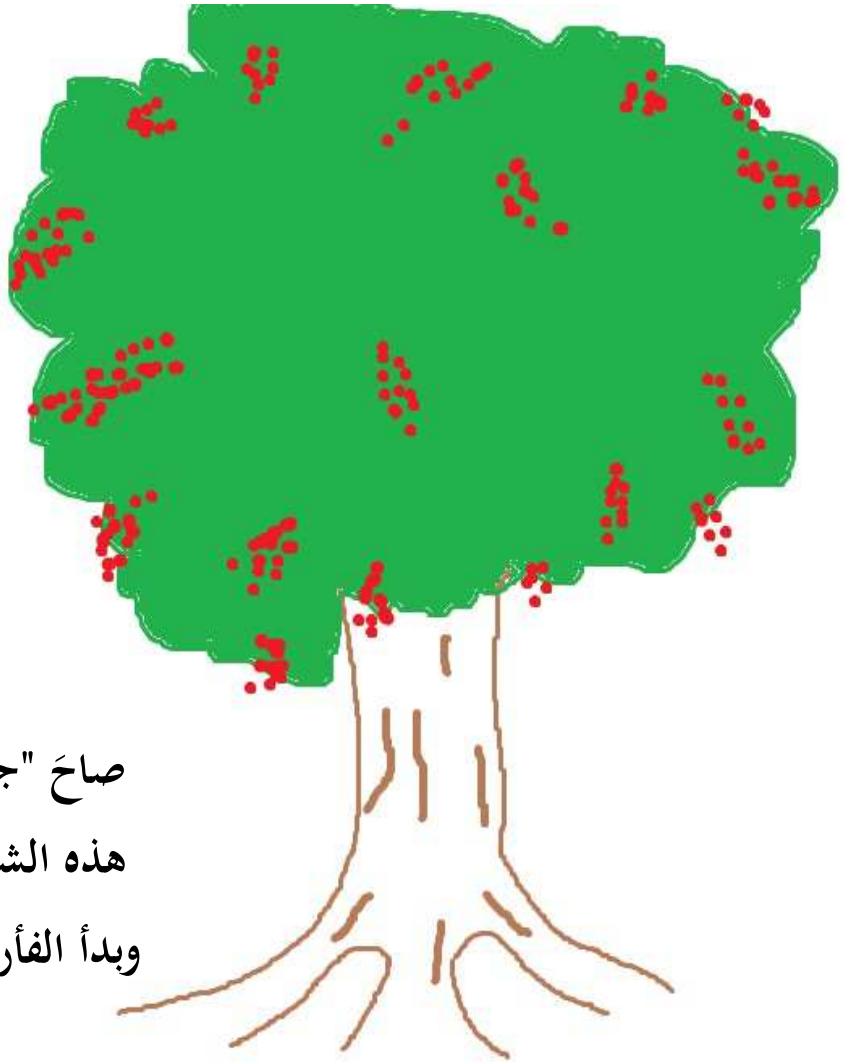

صاحَ "جرجير" بأعلى صوته: وجدتُ بيتاً! وجدتُ بيتاً!

هذه الشجرة الكبيرة ستكون بيتي.

وبدأ الفأر "جرجير" يحفر بيديه تحت الشجرة ليبني بيته.

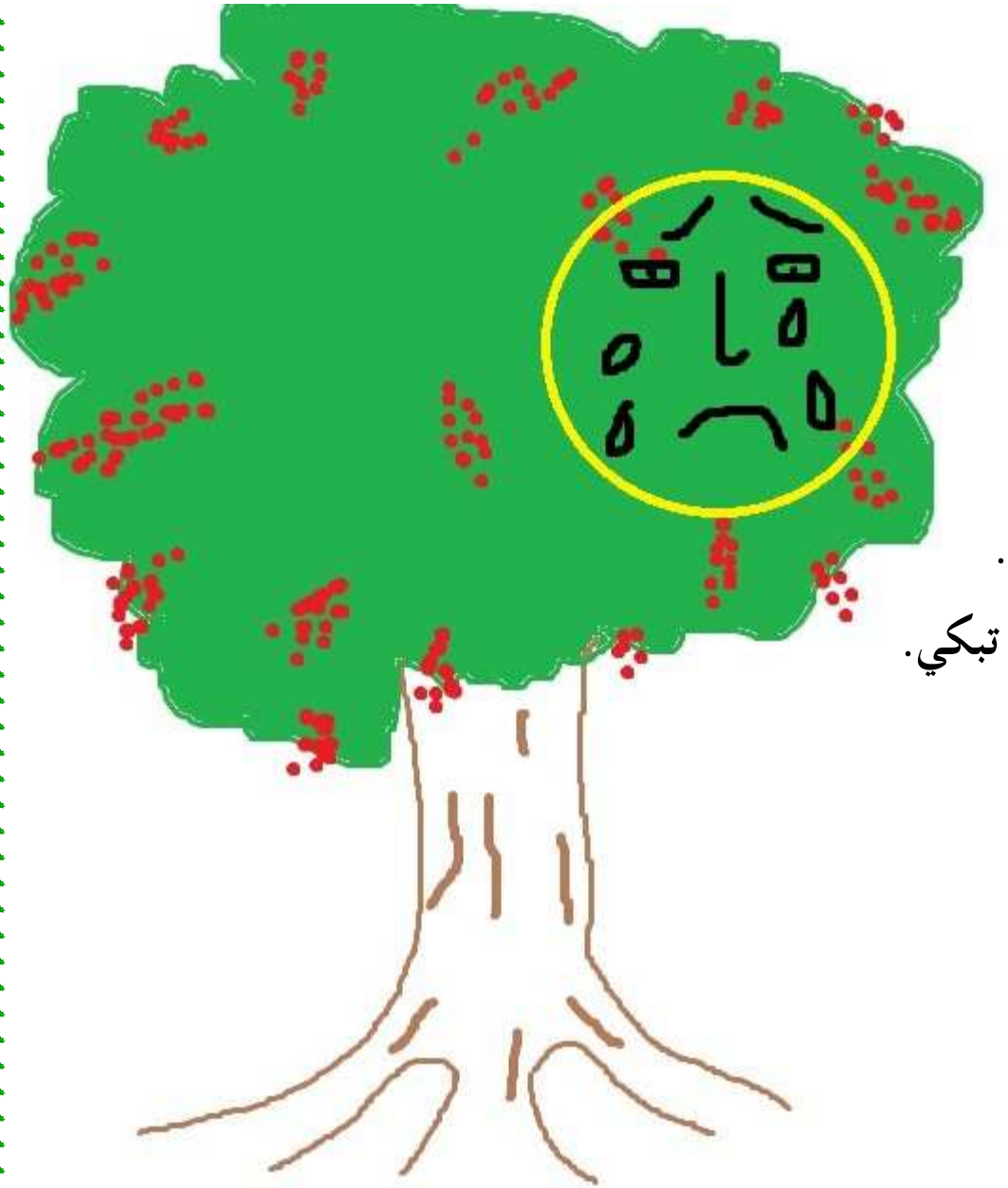

وفجأة !

بَكَتْ الشجرةُ:

أيها الفأر البني ذو الذيل الأبيض!

أرجوك أتركني, أنا لا أستطيع أن أكون بيتاً لك.

إذا حفرتَ تحتي سأموتُ, قالتْ الشجرةُ وهي تبكي.

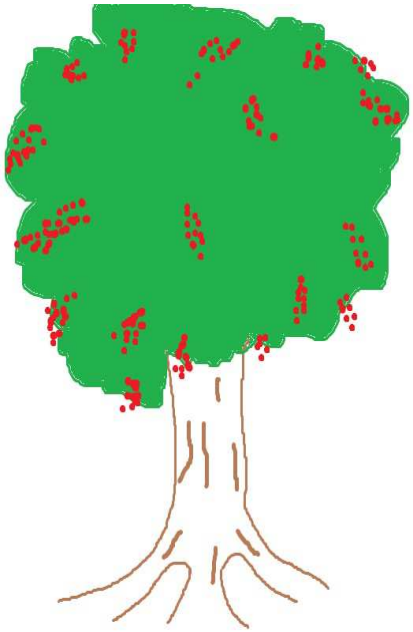

أنا شجرةُ التوت.

يأكلُ الأولادُ من ثماري الحلوةُ الملونةُ.

أوراقي خضراءُ كبيرةٌ وجميلةٌ.

يحبُ الأولادُ أكل ثمارَ التوتِ.

وتنامُ العصافيرُ على أغصاني في المساءِ.

وتأكل من ثماري في الصباحِ.

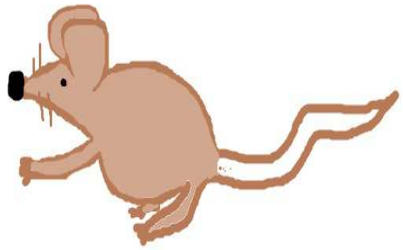

أيها الفأر الجميل!

لا تقتلني لو سمحت.

نظرَ "جرجير" إلى شجرة التوتِ وقال:

نعم يا شجره يا جميلة سأتركك وشأنك,

وأبحثُ عن مكان آخر ليكون بيتي.

فابتسمتْ شجرةُ التوتِ وابتسمَ "جرجير".

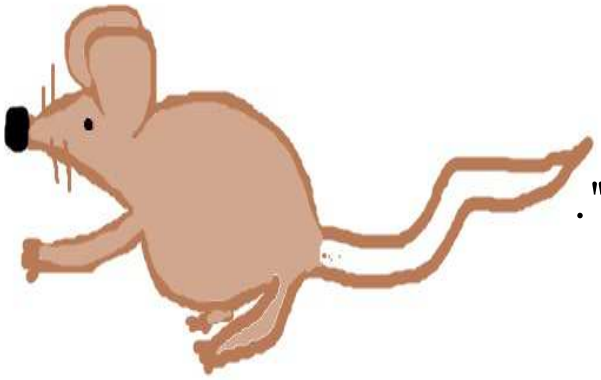

الفأر "جرجير" حزينٌ.

لم يجد له بيتاً.

ماذا أفعل ؟

قالَ "جرجير": أين أبحث عن مكان ليكون بيتي ؟

لقد تعبتُ من السيرِ.

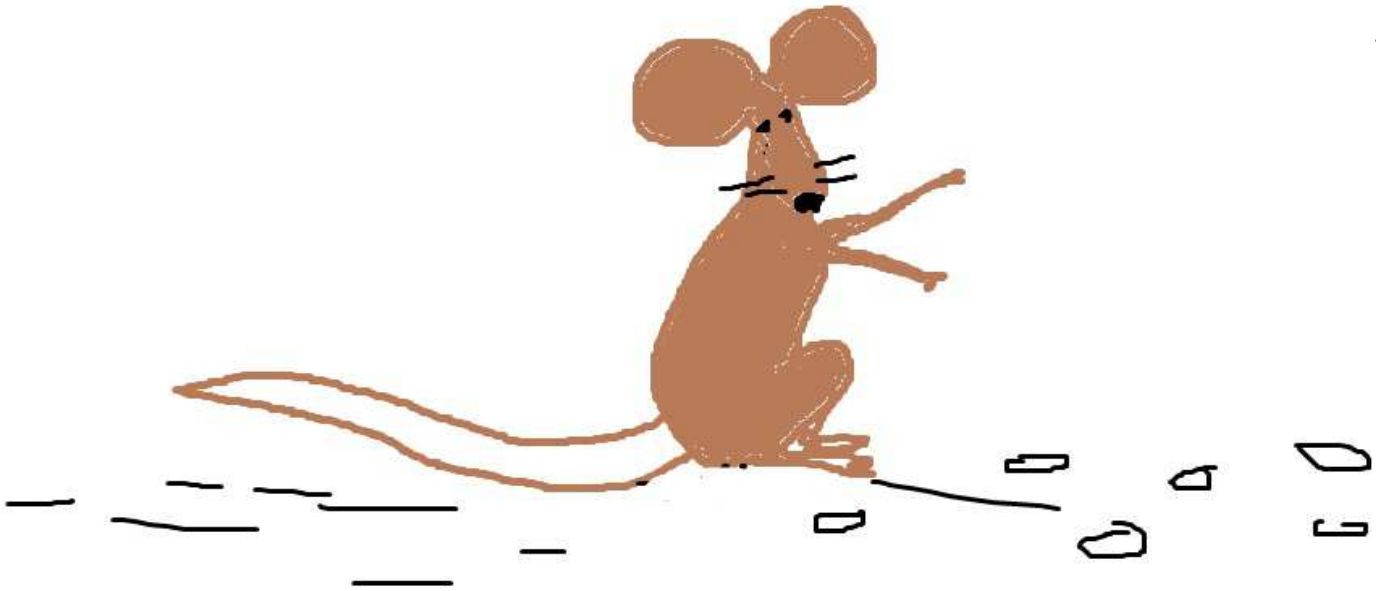

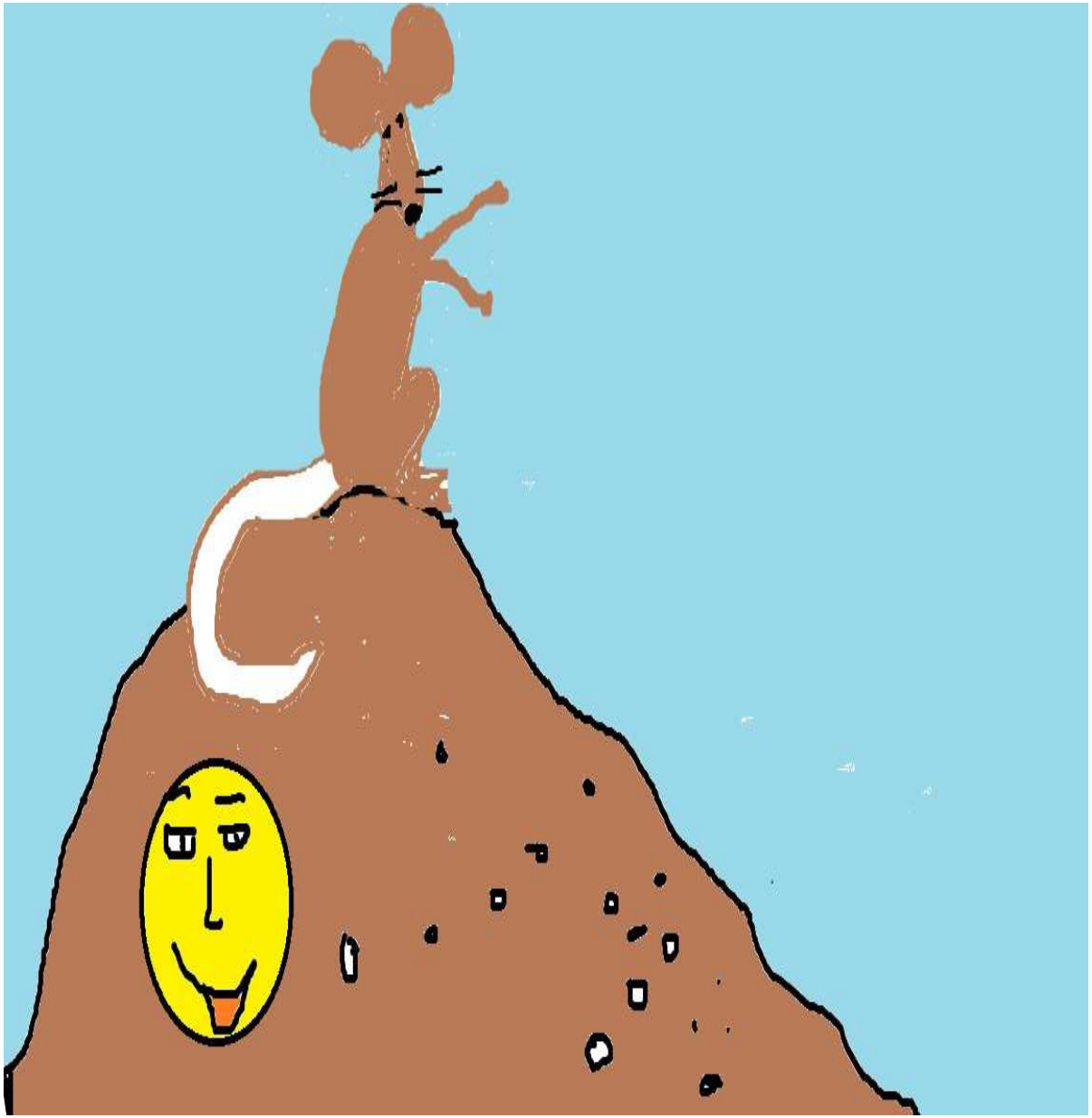

جلسَ "جرجير" ليستريح من عناءِ السيرِ.

كانت ملامحُ الحزنِ تبدو عليه.

ما زال بلا بيتٍ.

وفجأة!

سمعَ "جرجير" صوتٌ يقولُ:

أيها الفأرُ الجميلُ! أيها الفأرُ الجميلُ!

أنا الجبل الذي تجلس عليه.

لماذا أنت حزينٌ؟

رد "جرجير":ليس لي بيتاً دافئاً كباقي الأولادِ.

يحميني من البرد والأمطارِ والرياحِ.

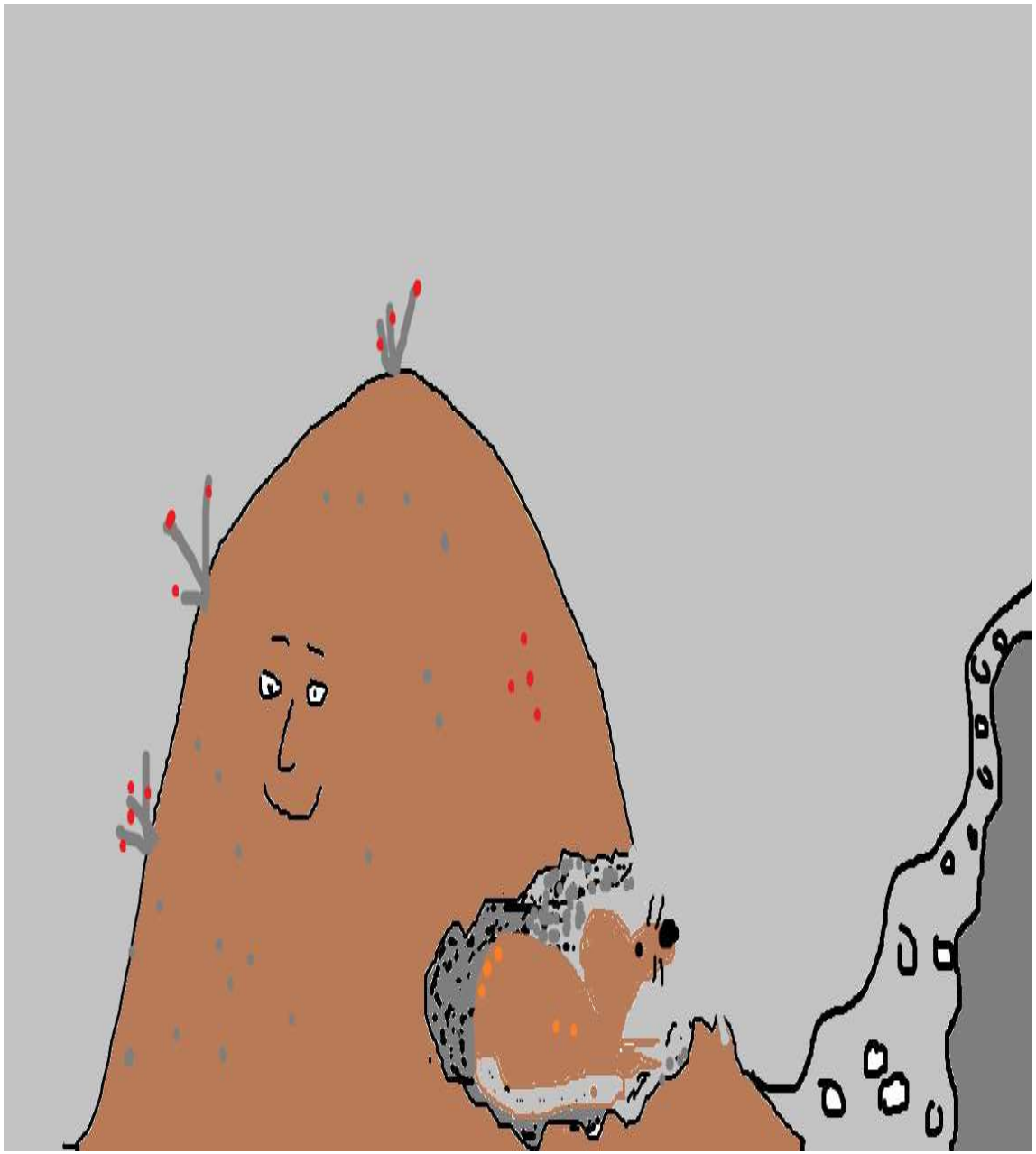

قال الجبلُ للفأر الجميل:

لا تحزن, لا تحزن.

أنا سأكون بيتاً دافئاً لكَ.

سأحميكَ من البرد والأمطارِ والرياحِ.

ابتسم الفأرُ "جرجير" وقال بأعلى صوته:

هاي ! هاي ! وجدت بيتي وجدت بيتي.

وأخذ "جرجير" يحفرُ في الجبل بيتاً له.

أصبحَ للفأر "جرجير" بيتاً دافئاً وجميلاً,

مثل باقي الأولادِ.

نام "جرجير" في بيته سعيداً مبتسماً.

وقال للجبلِ:

"تصبح على خير يا صديقي".

وهكذا انتهت قصة الفأر "جرجير"